استارا للتسل من احتان الكسل واحسنه ما جاء لسا
منقاد اغر مثلكم لا كثر فوا مثل الكتاب العرب

الهوارح

لهم قنا اشرقت فالجوف مغربها
وغرب بيض منايا الضد صيبها
فالاسد من ضالهم خوفا تهيبها

تهوى الزرقا مواضيهم فتحسبها
خيبتها كان اغلا امن القدم

هو نوادر الحواطر كما تقع الحافر على الحافر وساورد
طرفا في هذا المعنا ها هنا وان كنت قد ذكرت ذلك
مستوفى في الكتاب غير ان ما لا بد منه ذكره يروى
ان ابا نواس ومسلم بن الوليد والاصمعي حضروا
مجلس الرشيد فقال لابي نواس انشدنا يا ابا نواس شيا
من حمر بالك واياك تفريا اشعر من غيرك فقال سمعا وطاعه
ما شفقوا النفس من حكم • **نمت عن ليلى ولم انم**
فاسقني البكر التي اختمرت • بخمار الشيب في القدم

عقت

عقت حتى لو اتصلت بلسان ناطق وفم
لاحتبت في القوم قايلة • ثم قصت قصة الامم
الى ان قال في نبا ماشادة زهر اخذوا اللذات من امم
فلما قال فتمشت في مفاصلهم • كتمشي البرء في السقم
قال وكان الرشيد متكئا فاستوى قاعدا قال والله ان
هذا المعنى حسن وما سمعت مثله فقال **مسلم** بن الوليد
هذا والله يا امير المومنين المعنى لي وهو سرقه منه فقصدني التي
اقول فيها

فرعاء في فرعها ليل على قمر • على قضيب على غص النقا الدهش
اذكى من المسك انفاسا وبهجتها • ارق ديباجة من بهجة النفس
كان قلبي وشاحاها اذا خطرت • وقلبها قلبها في الصمت والخرس
تجري محبتها في قلب عاشقها • مجرى السلامة في اعضاء منتكس

فقال ابو نواس والله اني ما سمعت بهذه القصيدة ابدا قبل
ساعتي هذه فقال الرشيد للاصمعي احكم بينهما يا ابا عبد الملك
فقال يحق اسك لا تعرضني لذلك ولا اوقعني في لسانهما

Copyright © King Saud University